

شن نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي هجمة شرسة على تسليم النظام المصري الحالي بريطانيا وثائق تثبت ضلوع الإخوان في عمليات فدائية ضد الاحتلال البريطاني لمصر، بهدف وقف أنشطتها وملاحقتها في لندن من قبل الحكومة البريطانية.

وتداول النشطاء خبراً نشرته قناة النيل الإخبارية يشير إلى تسلم بريطانيا من مصر وثائق تثبت تورط جماعة الإخوان المسلمين في عمليات فدائية ضد الاحتلال الإنجليزي بمنطقة القناة إبان فترة الاحتلال.

وأثار هذا الخبر تعليقات لاذعة من قبل النشطاء، حيث قال أحدهم: "أصبح الآن مقاومة الاحتلال الأجنبي جريمة وإرهاب!! إذن ستقوم حكومة الانقلاب عما قريب بمد إسرائيل بوثائق تثبت تورط الإخوان في حرب".!!48

وقال المهندس القبطي هاني سوريال: "ولسان حال بريطانيا يقول: هذا شيء جيد من مواطنين مصريين شرفاء مخلصين لبلدهم مصر، فهم لم يتواطئوا مع المستعمر كما يفعل الكثيرون من صغار النفوس وبائعي الضمير، ونحن نعلم من قتلوا جنودنا في مصر كما نعلم المتواطئين معنا أيضاً، وهذه الوثائق إنما تثبت وطنية الإخوان المسلمين، ونشكر الحكومة الانقلابية المصرية على إمدادنا بهذه الوثائق والتي تسهل لنا عملية إعادة تقييم الإخوان المسلمين وسنعلنها قريباً جماعة وطنية، بحسب المهندس القبطي".

وأرسل الناشط القبطي تحية إلى الإخوان قائلاً: "لو لم أكن مسيحياً لوددت أن أكون إخوانياً".

وعلق ناشط آخر واسمه عبد العليم بقوله: "هما نسيوا يقولوا إن الإخوان حاربوا العصابات الصهيونية في فلسطين علشان يقدموا ورقة لإسرائيل، حكومة الانقلاب عميلة وخائنة وأثبتوا بجهلهم إن الإخوان شرفاء ووطنيون من يومهم، مصر تتعرض لحرب هوية على يد الانقلاب وأعوانه"، بحسب قوله.

ودون آخر: "الانقلاب يسلم بريطانيا وثائق تثبت وطنية وشرف الإخوان وعجبي!!".

وعلق زكريا السيد: "هل هذا التورط أصبح اليوم جريمة؟ هل محاربة ومقاومة الاستعمار سبة وإرهاب؟ لك الله يا مصر".

وقالت إحدى الناشطات: "معنى كده إنهم يقبضوا على عمر الشريف وشكري سرحان لو كان عايش لأن ليهم أفلام وهما بيقاوموا فيها الاحتلال الإنجليزي!! وإحنا اللي كنا فكرينها أفلام وطنية وكانوا قرفنا بيها كل 23 يوليو!!".

ودون محمد عبدالله: "حكومة الانقلاب تشهد بوطنية الإخوان ضد الاحتلال الإنجليزي لمصر. أغبياء ولكن ظرفاء!!".

أما حامد عبد العليم فيقول: "القتال ضد الاحتلال الإنجليزي إرهاب من وجهة نظر الانقلاب، طيب يبقى بلغوا عن أهلنا ف بورسعيد كلهم جدودهم كانوا إرهابيين".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/04/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com